

لسان العرب

(وحش) الوَحْشُ كلُّ شَيْءٍ من جِوَابِ البَرِّ مما لا يَسْتَأْنِسُ مُؤَنَّثٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع وَحُوشٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك حمارٌ وَحْشِيٌّ وَثورٌ وَحْشِيٌّ كلاهما منسوبٌ إلى الوَحْشِ ويقال حمارٌ وَحْشٍ بالإِضافة وحمارٌ وَحْشِيٌّ ابن شميل يقال للواحد من الوَحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٌ والجماعة هي الوَحْشُ والوَحْشُ والوَحْشِيَّةُ قال أبو النجم أَمْسَى يَدِيَا بَاءً والنَّعَامُ نَعَمٌهُ قَفْرًا وَأَجَالَ الوَحْشِيَّةُ غَنَمٌهُ وهذا مثل ضائِنٍ وضائِنٍ وكل شيء يَسْتَوِجُشُ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شيء لا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وَحْشِيٌّ قال بعضهم إِذَا أَقْبَلَ الليلُ اسْتَأْنِسُ كلُّ شَيْءٍ وَحْشِيٌّ واستَوِجُشُ كلُّ إِنْسِيٍّ والوَحْشَةُ الفَرَقُ من الخَلْوةِ يقال أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كثيرة الوَحْشِ واستَوِجُشُ منه لم يَأْنَسُ به فكان كالوَحْشِيٍّ وقول أبي كبير الهذلي ولقد عَدَوْتُ وصاحبي وَحْشِيَّةٌ تحت الرِّداءِ بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ . (* قوله « ولقد عدوت » في شرح القاموس ولقد غدوت بالغين المعجمة) .

قيل عَنى بوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تدخل تحت ثيابه وقوله بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ يعني الرِّيحَ أَي من أَشْرَفَ لها أَصابته والرِّداءُ السَّيْفُ وفي حديث النجاشي فنَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارةَ فاستَوِجُشُ أَي سَحِرَ حتى جُنَّ فصار يَعدُو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّيةِ حتى مات وفي رواية فطارَ مع الوَحْشِ ومكانٌ وَحْشٌ خالٍ وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بالتسكين أَي قَفْرٌ وَأَوْحَشَ المكانُ من أَهله وتَوَحَّشَ خَلاً وذهبَ عنه الناسُ ويقال للمكان الذي ذهب عنه الناسُ قَدِ أَوْحَشَ وطَلَلُ مَوْحُوشٌ وَأَنشد لِسَلَمَى مَوْحُوشاً طَلَلُ يَلُوحُ كَأَنه خَلَلٌ وهذا البيت أوردَه الجوهري فقال لِمَ يَمةٌ موحشاً وقال ابن بري البيت لكُيَيْبِرٍ قال وصوابٌ إِشاده لِعَزَّةٍ موحشاً وَأَوْحَشَ المكانَ وَجَدَهُ وَحْشاً خالياً وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ صارت وَحْشَةً وَأَنشد الأَصمعي لعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ لأَسْماءَ رَسَمٌ أَصْبَحَ اليومَ دارِساَ وَأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِساَ ويروى وَأَقْفَرُ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِساَ ورَحْرَحانُ وراكِساَ موضعان وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً من المعروف ولو أَن تُؤْنِسَ الوَحْشانَ الوَحْشانُ المَعْتَمِّمٌ وقومٌ وَحاشَى وهو فَعْلانٌ من الوَحْشَةِ ضدَّ الأُنْسِ والوَحْشَةُ الخَلْوةُ والهَمُّ وَأَوْحَشَ المكانُ إِذَا صارَ وَحْشاً وكذلك تَوَحَّشَ وقد أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فاستَوِجُشُ وفي حديث عبد اللّهِ أَنه كان يَمُشِي مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم في الأَرْضِ وَحْشاً أَي وَجَدَهُ ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس أَنها كانت في مكانٍ وَحْشٍ

المُقَدِّمُ عَلَيْكَ وَفِي الصَّحاحِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحَشِيٌّ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا وَقِيلَ وَحَشِيٌّ هُما الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخُصَّ
بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحَشِيٌّ كُلُّ دَابَّةٍ شَقَّاهِ الْأَيْمَنِ وَإِنْ نَسِيَتْهُ شَقَّاهِ
الْأَيْسَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحَشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ وَوَأَفَقَ
قَوْلُهُ قَوْلَ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَنِّينَ وَرُوِيَ عَنِ الْمُفْضَلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كَلَّمَهُمُ الْوَحَشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوانِ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحَلِّبُ مِنْهُ وَلَا
يُرْكَبُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّابِطُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فَبَعْضُهُمْ يُحَلِّبُهُ فِي الْخَيْلِ وَالذَّوَابِّ وَالْإِبِلِ وَبَعْضُهُمْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْوَحَشِيُّ مَا وَلِيَ الْكُتَيْفَ وَالْإِنْسِيُّ مَا وَلِيَ الْإِبِلَ قَالَ هَذَا
هُوَ الْإِخْتِيَارُ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوانِ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ مِنَ الدَّابَّةِ مَا
يُرْكَبُ مِنْهُ الرَّابِطُ وَيَحَلِّبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَإِنَّمَا قَالُوا فَجَالَ عَلَى وَحَشِيَّةٍ
وَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحَشِيُّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلا
مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْإِنْسِيُّ الْجَانِبُ الْآخِرُ وَقِيلَ الْوَحَشِيُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى أَخْذِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَحَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِبُ الْوَحَشِيُّ كَالْوَحَشِيِّ وَأَنْشَدَ بِأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا
أَجْنَدِيَّةَ حَيَاءَ وَلِلْمُهْدِيِّ إِلَيْهِ طَرِيقُ لِحَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَحَشِيُّ وَلَا يُرَى
لِحَارَتِنَا مِنْهَا أَحَدٌ وَصَدِيقُ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ رَمَى بِثُوبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ وَوَحَّشَ
بِثُوبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمِّهِ حَفِيفَ رَمَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَحَّشَ
مُشَدَّدًا وَقَالَ مَرَّةً وَحَّشَ بِثُوبِهِ وَبَدَّرَعَهُ وَوَحَّشَ مَخْفَفٌ وَمَثَقَّالٌ خَافَ أَنْ يُدْرَكَ
فَرَمَى بِهِ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَابَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ أَنْ أَبَا النُّجْمِ وَوَحَّشَ
بِثِيَابِهِ وَارْتَدَّ يُنْشِدُ أَيَّ رَمَى بِثِيَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قِتَالٌ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تُقَاتِهِ « الْآيَاتُ » فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَعْتَدَتْ ذُنُوقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيَّ رَمَوْهَا قَالَتْ
أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُّوا السَّلَاحَ
وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلَّوْا السِّيُوفَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ
مِنْ حديد .

(* قوله « من حديد » الذي في النهاية من ذهب) فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ

أَصْحَابِهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَوَحَّشَ بِهَا
وَالْوَحَشِيُّ مِنَ التَّيِّبِينَ مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدُ

وأَحْمَرُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ وَإِذَا أَكَلَ جَنْدِيًّا أَدْرَقَ الفم وَيُزَبَّبُ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ
أَبِي حَنِيفَةَ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ رَجُلٍ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْوَقَّافُ أَوَّالُ الْمُرَّارِ
الْفَقْعَسِيُّ إِذَا تَرَكَتْ وَوَدَّ شَيْءٌ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُونَ طَابَ بَيْبُ
وَالْوَدَّ شَيْءٌ الْخَلَاةُ وَالْهَمُّ وَقَدْ أَوَّادَ شَيْءٌ الرَّجُلَ فَاسْتَوَّادَ شَيْءٌ